

Distr.
LIMITED

A/C.1/51/L.15
29 October 1996
ARABIC
ORIGINAL: FRENCH

الجمعية العامة



الدورة الحادية والخمسون
اللجنة الأولى
البند ٧٢ (ج) من جدول الأعمال

استعراض وتنفيذ وثيقة اختتام دورة الجمعية العامة الاستثنائية الثانية عشرة: تدابير بناء الثقة على الصعيد الإقليمي

الكونغو*: مشروع قرار

إن الجمعية العامة،

إذ تشير إلى مقاصد الأمم المتحدة ومبادئها ومسؤوليتها الرئيسية عن صون السلم والأمن الدوليين
وفقا لميثاق الأمم المتحدة،

وإذ تضع في اعتبارها المبادئ التوجيهية لتحقيق نزع السلاح العام الكامل التي اعتمدها في دورتها
الاستثنائية العاشرة، وهي أول دورة استثنائية مكرسة لنزع السلاح،

وإذ تشير إلى قراراتها ٧٨/٤٣ حاء و ٨٥/٤٣ المؤرخين ٧ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٨ و ٢١/٤٤ المؤرخ
١٥ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٩ و ٥٨/٤٥ ميم المؤرخ ٤ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٠ و ٣٧/٤٦ باء المؤرخ
٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩١ و ٥٣/٤٧ واو المؤرخ ١٥ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٢، و ٧٦/٤٨ ألف المؤرخ
١٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٣، و ٧٦/٤٩ جيم المؤرخ ١٥ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤، و ٧١/٥٠ باء، المؤرخ
١٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٥،

وإذ تدرك أهمية وفعالية تدابير بناء الثقة المتخذة بناء على مبادرة جميع الدول المعنية
وبمشاركتها، التي تراعى فيها الخصائص التي تنفرد بها كل منطقة، من حيث أنها يمكن أن تسهم في نزع
السلاح الإقليمي وفي الأمن الدولي، وفقا لمبادئ الميثاق،

* بالنيابة عن الدول الأعضاء في لجنة الأمم المتحدة الاستشارية الدائمة المعنية بمسائل الأمن
في وسط أفريقيا.

* 9629442 *

واقترنا منها بأن الموارد المفرج عنها نتيجة لنزع السلاح، بما في ذلك نزع السلاح الإقليمي، يمكن أن تخصص للتنمية الاقتصادية والاجتماعية ولحماية البيئة لصالح جميع الشعوب، ولا سيما شعوب البلدان النامية،

واقترنا منها أيضا بأن التنمية لا يمكن أن تتحقق إلا في جو من السلم والأمن والثقة المتبادلة على الصعيد الداخلي وفيما بين الدول،

وإذ تضع في اعتبارها قيام الأمين العام في ٢٨ أيار/مايو ١٩٩٢ بإنشاء لجنة الأمم المتحدة الاستشارية الدائمة المعنية بمسائل الأمن في وسط أفريقيا، التي يتمثل دورها في تشجيع الحد من التسليح، ونزع السلاح، وعدم انتشار الأسلحة، والتنمية في المنطقة دون الإقليمية،

وإذ تشير إلى إعلان برازافيل بشأن التعاون من أجل السلم والأمن في وسط أفريقيا^(١)،

١ - تحيط علما بتقرير الأمين العام عن تدابير بناء الثقة على الصعيد الإقليمي^(٢)، الذي يتناول أنشطة لجنة الأمم المتحدة الاستشارية الدائمة المعنية بمسائل الأمن في وسط أفريقيا، منذ اعتماد الجمعية العامة لقرارها ٧١/٥٠ باء؛

٢ - تعيد تأكيد تأييدها للجهود الرامية إلى تعزيز تدابير بناء الثقة على الصعيدين الإقليمي ودون الإقليمي بغية تخفيف حدة التوترات والصراعات في هذه المنطقة دون الإقليمية، وتشجيع نزع السلاح وعدم انتشار الأسلحة وتسوية المنازعات بالوسائل السلمية في وسط أفريقيا؛

٣ - تعيد أيضا تأكيد تأييدها لبرنامج العمل الذي اعتمده للجنة الاستشارية الدائمة في اجتماعها التنظيمي المعقود في ياوندي في تموز/يوليه ١٩٩٢؛

٤ - ترحب بكون البرنامج المذكور قد أفضى إلى اتخاذ إجراءات وتدابير ملموسة لتعزيز الثقة والأمن في منطقة وسط أفريقيا دون الإقليمية؛

٥ - تحيط علما بانعقاد أول اجتماع قمة لرؤساء دول وحكومات البلدان الأعضاء في اللجنة الاستشارية الدائمة المعنية بمسائل الأمن في وسط أفريقيا في ياوندي في ٨ تموز/يوليه ١٩٩٦؛

(١) A/50/474، المرفق الأول.

(٢) A/51/287.

٦ - ترحب مع بالغ الارتياح بالتوقيع خلال اجتماع القمة المذكور على معاهدة عدم الاعتداء بين الدول الأعضاء في اللجنة الاستشارية الدائمة، وتؤكد من جديد اقتناعها بأن هذه المعاهدة من شأنها أن تسهم في منع نشوب المنازعات وفي تعزيز الثقة في منطقة وسط أفريقيا دون الإقليمية:

٧ - تدعو الدول الأعضاء في اللجنة الاستشارية الدائمة التي لم توقع بعد على المعاهدة أن تفعل ذلك، وتشجع جميع الدول الأعضاء على التعجيل بالمصادقة عليها حتى تدخل حيّز النفاذ في أقرب وقت ممكن،

٨ - ترحب أيضا مع الارتياح بإعلان ياوندي الذي اعتمد خلال اجتماع القمة الذي عقدته اللجنة الاستشارية الدائمة في ياوندي^(٣) والذي يهدف إلى تنفيذ التدابير التالية:

(أ) إنشاء أنظمة حكم قائمة على المشاركة، كوسيلة للحيلولة دون نشوب النزاعات؛

(ب) تنظيم حلقات تدريبية لضباط القوات المسلحة والحرس الجمهوري والدرك والشرطة في دول وسط أفريقيا، تحت رعاية الأمم المتحدة، وذلك بهدف ترويج ثقافة السلام عن طريق إعادة تأكيد دورهم في الإطار الديمقراطي؛

(ج) وضع برنامج لمكافحة الاتجار غير المشروع بالأسلحة، بهدف القضاء على هذه الظاهرة التي تشكل مصدرا لانعدام الأمن في دول المنطقة دون الإقليمية، وتهدد استقرارها؛

(د) إنشاء آلية إنذار سريع، تحت رعاية الأمم المتحدة، كوسيلة أساسية للدبلوماسية الوقائية في وسط أفريقيا؛

(هـ) تعزيز التعاون بين دول المنطقة دون الإقليمية والشركاء الثنائيين والمتعددي الأطراف في مجال السلم والأمن في وسط أفريقيا؛

٩ - تعرب عن اقتناعها بأن العملية الديمقراطية تشكل أداة قيّمة لتعزيز الثقة، والنهوض بالتنمية ومنع نشوب النزاعات، وترحب مع الارتياح بالقرار الذي اتخذته الدول الأعضاء في اللجنة الاستشارية الدائمة بتنظيم مؤتمر دون إقليمي في برازافيل في كانون الثاني/يناير ١٩٩٧ للنظر في مسألة "المؤسسات الديمقراطية والسلم في وسط أفريقيا"؛

(٣) A/51/274، المرفق.

١٠ - ترحب بانعقاد الحلقة التدريبية الأولى للمدربين على عمليات السلام في ياوندي من ٩ إلى ١٧ أيلول/سبتمبر ١٩٩٦، تحت رعاية الأمم المتحدة، بهدف تعزيز قدرات الوحدات المتخصصة في عمليات السلام داخل القوات المسلحة التابعة للدول الأعضاء في اللجنة الاستشارية الدائمة؛

١١ - تعرب عن امتنانها للحكومات التي لبّت طلب الجمعية العامة وساهمت في تمويل الحلقة التدريبية المذكورة؛

١٢ - تؤكد مرة أخرى أهمية مواصلة تنفيذ هذا البرنامج التدريبي بهدف تعزيز مشاركة الدول الأعضاء في اللجنة الاستشارية الدائمة في عمليات السلام التي تنفّذها الأمم المتحدة في المستقبل؛

١٣ - تشني على الأمين العام لإنشائه الصندوق الاستئماني الخاص للجنة؛

١٤ - تكرر تأكيد طلبها للدول الأعضاء والمنظمات الحكومية والمنظمات غير الحكومية أن تودع تبرعات إضافية في الصندوق المذكور من أجل تنفيذ برنامج عمل اللجنة، ولا سيما التدابير والأهداف المذكورة في الفقرات ٨ و ٩ و ١٢ من هذا القرار؛

١٥ - تطلب إلى الأمين العام أن يواصل تقديم المساعدة إلى الدول الأعضاء في اللجنة الاستشارية الدائمة لضمان متابعة جهودها؛

١٦ - تطلب أيضا إلى الأمين العام أن يقدم إلى الجمعية العامة في دورتها الثانية والخمسين تقريرا عن تنفيذ هذا القرار؛

١٧ - تقرر أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورتها الثانية والخمسين البند المعنون "تدابير بناء الثقة على الصعيد الإقليمي".
